Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 47, No. 4, 2020

Deanship of Scientific Research

The Extent to which Mu'tah University Students in the Course of Advanced Football are Able to Practice the Training Tasks from their Perspective

Bilal Aldmour, Essam Abu Shehab

College of Educational Sciences, Mutah University, Jordan.

Received: 8/8/2019
Revised: 31/12/2019
Accepted: 12/2/2020
Published: 1/12/2020

Citation: Aldmour, B. ., & Abu Shehab, E. . (2020). The extent to which Mu'tah University students in the course of advanced football are able to practice the training tasks from their perspective. *Dirasat: Educational Sciences*, 47(4), 44-53. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2437

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aimed at identifying the differences between the results of pre and post tests in regard to the extent to which the students of advanced football have the ability to practice training football from their perspective due to the variables of academic courses, academic year, estimation, the student's classification, and the training courses in football. The study sample consisted of (38) students from the students of the faculty of sport sciences who enrolled in the course of advanced football. The researchers developed a questionnaire, and the validity of arbitrators was used in developing them. The researchers used several statistical methods in order to find out the results using the statistical package (SPSS). The study results showed that there were statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in favor of the post test for the student's classification variable (Student student's category), while the results revealed that there were no statistically significant differences for the other variables (academic year, estimation, and the training courses in the domain of football). Based on the results, the researcher recommended the necessity of enhancing the content of the course of advanced football regarding the theoretical domains (psychological preparation, and tactical preparation).

Keywords: Football, professional efficacy, advanced football course.

مدى قدرة طلبة جامعة مؤتة في مساق كرة قدم متقدم على ممارسة المهام التدريبية من وجهة نظرهم

بلال الضمور، عصام أبو شهاب

جامعة مؤتة، الأردن.

ملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مدى قدرة طلبة مادة كرة قدم متقدم ممارسة تدريب كرة القدم من وجهة نظرهم تبعًا لمتغيرات (السنة الدراسية، التقدير، تصنيف الطالب، والدورات التدريبية في مجال كرة القدم). واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالب من طلبة كلية علوم الرياضة المسجلين لمساق كرة قدم متقدم، وقام الباحثان ببناء أداة الدراسة واستخدام صدق المحكمين في بنائها،واستخدما عددًا من الأساليب الإحصائية لاستخراج النتائج باستخدام برنامج Spss، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح القياس البعدي لمتغير تصنيف الطالب (فئة الطلبة اللاعبين)، بينما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الأخرى (السنة الدراسية، التقدير، الدورات التدريبية في مجال كرة القدم)، وأوصت بعدد من التوصيات، أهمّها: تعزيز محتوى مساق كرة القدم متقدم بالجوانب النظرية (الإعداد النفسي، والإعداد الخططي).

الكلمات الدالة :كرة القدم، الكفاءة المهنية، مساق كرة قدم متقدم.

المقدمة

يعتبر المدرب الواقعي وغير المغرور، الذي يمتلك التفكير العقلاني، والمحب للآخرين (الذي يعملون معه)، ولديه ثقة عالية بنفسه، وأخلاق فاضلة، والقدرة على التخطيط السليم للتدريب، وجدية العمل، كما أنه يمتلك لياقة بدنية عالية، ويتمتع بالصحة والعادات السليمة، جميعا من خصائص المدرب الناجح بالإضافة إلى احترام الآخرين، وأن يكون ملمًا بالسياسة العامة للدولة، واتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه (الحاوي، 2002: 33 – 34).

يتطلب نجاح المدرب الرياضي تحقيق الواجبات المطلوبة منه، وأن يكون لديه المعرفة التامة بقوانين اللعبة التي يمارس تدريبها، وكذلك أن يكون لديه معرفة بطرق إدارتها، كما يجب أن يكون لديه معرفة بعادات وتقاليد المجتمع السائدة؛ وهذا كله يساعد المدرب الرياضي في تحقيق النجاح له ولفريقه (علاوي، 2002: 19).

ويعتبر (أحمد، 2015: 10) إعداد مدرب كرة القدم لمهنة التدريب من أهم الجوانب الأساسية للارتقاء والتقدم بالعملية التدريبية فالتفوق الرياضي هو محصلة لعوامل عدة، أهمها: انعكاس الفلسفة التدريبية للمدرب ذي الخبرات العلمية والمعرفية والفنية في انتقاء اللاعبين وإعدادهم؛ ولهذا يجب أن يكون مدرب كرة القدم بأحدث التطورات في مجال تدريب كرة القدم.

ويرى كل (Erkina, & Kiens, 2013) أن عدم وجود المعرفة والتدريب العملي تمثل بعضا من الصعوبات والعوائق الرئيسة بالنسبة إلى المدربين التي تمنعهم من استخدام التدريب الذهني ضمن ممارستهم اليومية.

قام (علاوي، 2002: 51 – 53) بتصنيف واجبات المدرب الرياضي من أجل ضمان الوصول باللاعب إلى الهدف المنشود، وهذه الواجبات هي: (الواجبات التعليمية، الواجبات التربوية النفسية، الإعداد البدني، الإعداد المعرفي، والإعداد التربوي النفسي).

ويرى (حسن، 2008: 12) أن المدرب الجيد يجب أن يمتاز بالصفات أهمها: أن يكون العمل مع الجماعة ذو طابع تنسيقي مرن، وأن يعتمد عند التدريب على أداء اللاعبين، وأن يختار التدريبات حسب المتطلبات والإمكانات المتوفرة، ويجب أن يكون ذا رأي مدعم علميًا، وأن يوجد منافسون في كل تمرين لضمان عامل المنافسة.

إن المدرب يجب أن يكون لديه معرفة وإطلاع على مختلف لعلوم المرتبطة بالرياضة تماشيًا مع الأساليب الخططية الخاصة والفنية الخاصة باللعبة، كما يجب أن يتبع أسلوبًا تدريبيًا. كما يجب على المدرب أن يكون على اتصال دائم باتحاد اللعبة وكذلك معرفة ما يستجد من أنظمة ولوائح خاصة باللعبة (محمود ومحمود، 2008: 64).

بينما يرى (أبو المجد والنمكي، 2001: 17) أن من أهم واجبات المدرب تجاه اللاعب هو أن ينفي الأنانية وحب النفس؛ لأنها من الأسباب التي تؤثر في العمل الجماعي، كما يقع على عاتق المدرب الرياضي الارتقاء بمهارات وقدرات جميع اللاعبين دون استثناء، ويجب عليه أن يتأكد من فهم الجميع لقوانين اللعبة.

ويذكر (راتب، 2007م: 41) أن الهدف العام من دراسة الشخصية هو التوصل الى تعميمات دقيقة تعطى الفرصة والإمكانات لتفسير سلوك الإنسان والتنبؤ به إذا أمكن ذلك، وبالنسبة للمجال الرياضي هو التركيز الخاص في محاولة الفهم والتنبؤ بالسلوك في المجال الرياضي.

ويرى الباحثان أن التكامل المفترض بين معطيات خطة تخصص التربية الرياضية يلبي من الناحية النظرية إنتاج كفاءات علمية في مجال التخصص، ويكمن التكامل ما بين المساقات النظرية والعملية، ومتطلبات الجامعة الإجبارية والاختيارية، إلا أن مساقات التخصص الاختيارية تتضمن مجموعة من المواد التي توصف على أنها متقدمة، ويأتي وصف هذه المواد وأهدافها ونتاجاتها ما يدعم الجانبيين (التعليمي، والتدريبي).

ويرى (وليد، 2014) أنّ على القائد الشعور بالعمل الذي يريد تأديته وأن يؤمن بقدرته على القيادة وأن يكون له القدرة على مواجهة الحقائق القاسية بشجاعةٍ وإقدامٍ وأن يكون ناضجًا وصاحب آراء جديدة وصاحب حكمة، للتمييز بين المهم وغير المهم، ويجب عليه أن يتحلى بالطاقة والنشاط والحماس والحيوية والرغبة في العمل وكذلك الحزم والثقة في اتخاذ القرارات المستعجلة والاستعداد الدائم للعمل.

يشير معظم خبراء التدريب الرياضي إلى أن المدرب الرياضي هو شخصية موهوبة ذات أبعاد مميزة فهو يمتلك إمكانات خاصة تفرقة عن أقرانه من عامة البشر، وأن هناك فروقًا واضحة بين مجموعة المدربين والممارسين التي تميز المدربين بالآتي:

- لديهم الرغبة لكي يكونوا على القمة.
- منظمون يخططون لكل شئ.
- يتمتعون بالاختلاط بالناس.
- يتحكمون في عواطفهم تحت ضغط شديد.
- يميلون إلى الثقة بالنفس.
- لديهم صفات قيادية عالية.

- يميلون لحب السيادة وتحمل المسئولية.
- يلومون أنفسهم ويقبلون التأنيب إذا ارتكبوا خطأ معين.
- ناجحون عاطفيًا.
- إصرارهم في التعبير عن الميل العدواني لديهم بطبيعة مماثلة لتلك التي يتمتع بها غير المدربين.

وعلى الجانب السلبي أظهر المدربون عدم الميل إلى الاعتماد على الآخرين، وكانوا غير مهتمين بمشاكل أعضاء فريقهم ولا يميلون إلى دعم أحد نفسيًا، لذلك قد يتعاملون مع بعض المواقف كأي أشخاص آخرين (الفاتح والسيد، 2002: 27).

ويلعب المدرب دورا كبيرا ومهما في تحقيق التماسك الاجتماعي داخل الفرق الرياضية. ويتمثل دوره في العمل على تهيئة الجو النفسي والاجتماعي الذي يساهم في الوصول إلى أهداف الفريق المشتركة، بمعنى تهيئة كل الظروف والعوامل الممكنة التي تساعد على النجاح، وإذا طوّر المدرب التزام أفراد الفريق نحو الجماعة، أو تنمية روح الفريق، مما يؤكد تهيئة الجو النفسي والاجتماعي الذي بدونه لا يتحقق تماسك الفريق (كمبش، 2010).

مشكلة الدراسة:

تتضح مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثان في تدريس مساقات كرة القدم في جامعة مؤتة، وأراد الباحثان من خلال هذه الدراسة التأكد من مناسبة محتوى مساق كرة قدم متقدم، حيث إن هذا المساق يحتوي على تطبيقات خاصة بمحاور تدريب وتعليم كرة القدم، فيتناول مساق كرة قدم متقدم معلومات مختلفة حول كرة القدم بغرض إكساب الطلبة الأسس البدنية والمهارية والخططية لفرق كرة القدم كما يهدف إلى تزويد الطلبة بالجوانب القانونية للعبة لتمكين الطلبة من إتقان الخطط الدفاعية والهجومية ومعرفة الطلاب بإشارات التحكيم وتطبيقها في الملعب، وكذلك أساليب التدريس والتعليم الخططي وأهم جوانبها النظرية للخطط التدريبية والتشكيلات الخاصة للفرق.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. التحقق من مناسبة محتوى مساق كرة قدم متقدم لطلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وإجراء التعديلات المناسبة في محتوى المساق بناءً على النتائج وتوافقها مع أهداف المساق.
2. إيجاد أرضية علمية مناسبة لإعداد مدربي كرة القدم من طلبة وخريجي التربية الرياضية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف:

1. الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مدى قدرة طلبة مادة كرة قدم متقدم ممارسة تدريب كرة القدم من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير السنة الدراسية.
2. الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مدى قدرة طلبة مادة كرة قدم متقدم ممارسة تدريب كرة القدم من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير التقدير.
3. الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مدى قدرة طلبة مادة كرة قدم متقدم ممارسة تدريب كرة القدم من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير تصنيف الطالب.
4. الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مدى قدرة طلبة مادة كرة قدم متقدم ممارسة تدريب كرة القدم من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير الدورات التدريبية في مجال كرة القدم.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى الدلة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى قدرة طلبة مادة كرة قدم متقدم ممارسة تدريب كرة القدم من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير السنة الدراسية؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى الدلة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى قدرة طلبة مادة كرة قدم متقدم ممارسة تدريب كرة القدم من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير التقدير؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى الدلة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى قدرة طلبة مادة كرة قدم متقدم ممارسة تدريب كرة القدم من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير تصنيف الطالب؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى الدلة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى قدرة طلبة مادة كرة قدم متقدم

ممارسة تدريب كرة القدم من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير الدورات التدريبية في مجال كرة القدم؟

مصطلحات الدراسة:

المدرب الرياضي: هو شخصية تربوية تتولى تربية وتدريب الأفراد، ويهدف إلى التأثير الإيجابي في مستواهم الرياضي بشكل مباشر، وله دور في تطوير وتنمية شخصية اللاعب بشكل شامل ومتوازن (الفاتح والسيد، 2002: 25).

المهام التدريبية: هي الواجبات العملية والنظرية (البدنية، المهارية، الخططية، النفسية، والمعرفية) المطلوبة من الطالب (المختص) في مجال تدريب كرة القدم مع الفئات المختلفة[1].

كرة القدم: هي لعبة جماعية ذات شهرة كبيرة تمارس ضمن ضوابط قانونية تحدد المسموح والممنوع والفائز والخاسر.

ويعرفها رومي المشار إليه في (أحمد، 2015) بأنها: كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع.

مساق كرة قدم متقدم: هو مساق من ضمن مساقات تخصص التربية الرياضية في جامعة مؤتة، وهي من المواد اختيارية الكلية، وتعتبر بمثابة تخصص الطالب الذي يدرس هذا المساق[2].

الدراسات السابقة

أجرى (إبراهيم، 2015) دراسة هدفت إلى تعرُّف درجة امتلاك حكام كرة القدم للكفايات المهنية من وجهة نظرهم ونظر المدربين، تكونت عينة الدراسة من جميع حكام ومدربين الدرجة المحترفة والأولى البالغ عددهم (111) وبواقع (48) حكما (63) مدربا، ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث أداة الدراسة حيث تكونت بصورتها النهائية من (40) فقرة موزعة على (5) مجالات وهي الكفايات الشخصية، وكفايات الاتصال والتفاعل، والكفايات والأساليب والوسائل والأنشطة، وكفايات العلاقات الإنسانية، والكفايات القيادية، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق الحكام والمدربين على امتلاك الحكام للكفايات المهنية بتقدير مرتفع بشكل عام، ويرى الحكام أنهم يمتلكون بصورة مرتفعة كل المجالات، بينما يرى المدربون أن الحكام يمتلكون ثلاثة مجالات بصورة مرتفعة، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة أجور الحكام المادية بما يتناسب ومجهوداتهم، وكذلك إجراء دراسة بنفس العنوان من وجهة نظر اللاعبين.

وأجرى (Sucipto, Mutohir, & Sudijandoko, 2017) دراسة كان هدفها تطوير أداة تقويم كفاءة المدرب ضمن مدرسة كرة القدم (CCIFS). ولقد بدأ تطوير الأداة بمراجعة المراجع والدراسات بالإضافة إلى الاستقصاء التجريبي. ولقد تم إجراء الاستقصاء التجريبي باستخدام تقنية المجموعات الأممية (NGT) من خلال جمع الفقرات المرتبطة بالكفاءة عند المدربين من خلال مدير أو رئيس المدربين. وبعد ذلك تم جمع نتائج استعراض المادة البحثية. والاستقصاء التجريبي من خلال مجموعة الفقرات الموجودة ومن خلال تحكيم الفقرات. ولقد تم اختبار الثبات والصدق للأداة باستخدام تحليل العوامل، وأسفر التحليل عن (33) فقرة التي شكلت خمسة أبعاد للكفاءة، هي (الاتصال، القيادة، التدريب، الأبعاد المحددة بالرياضة، والشخصية) ولقد تراوح صدق الفقرات من (0.575 – 0.296) وبمقدار الثبات للأداة من خلال نتيجة اختبار كرونباخ ألفا بلغت (0.919). ولقد خلصت الدراسة إلى أن أداة (CCI-FS) التي تم تطويرها يمكن أن يتم استخدامها في تقويم كفاءة المدربين ضمن مدرسة كرة القدم بصدق وثبات.

وأجرى (Santos, Mesqutta, Rosado, 2010) دراسة هدفت إلى تناول تصورات المدربين المرتبطة بالكفاءة وإدراك الحاجات التدريبية المرتبطة بالكفاءة المهنية وفقًا إلى الخبرة المهنية وإلى التعليم الأكاديمي, وتكونت عينة الدراسة من (343) مدربًا من عدة رياضات، الذيالذين اجابوا عن أدوات الدراسة التي تقيس إدراكات الكفاءة وإدراكات الحاجات التدريبية. ولقد تم استخدام تحليل العوامل الاستكشافي المرتبط بالعوامل القصوى للاحتمالات مع دوران (Oblimin) لتحديد العوامل الناجمة. لقد تم إجراء مقارنة حول إدراكات المدربين في ما يخص الخبرة التدريبية والمرجعية الأكاديمية للمدربين، وذلك باستخدام التباين الأحادي. وقد أظهرت النتائج ثلاثة جوانب للكفاءة؛ أي الكفاءة المرتبطة بالتخطيط السنوي والتخطيط متعدد السنوات. وأظهرت الدراسة أن المدربين الذين لديهم خبرة منخفضة لديهم مستويات منخفضة من الكفاءة وأنهم بحاجة إلى المزيد من الحاجات التدريبية، وأن غالبية المدربين قد تصوروا أنفسهم بأنهم ذوي كفاءة تنافسية وأنهم بالرغم من هذا بحاجة إلى حاجات تدريبيه. وأوصت الدراسة بأنه يجب أن يكون هناك المزيد من الدورات التدريبية للمدربين باختلاف مستوياتهم.

وفي الدراسة التي أجراها (Erkina, & Kiens, 2013) كان الهدف تطوير برنامج تحديد ووضع الأهداف وتقويم قابلية تطبيقه من وجهة نظر المدربين، وكذلك هدفت الدراسة إلى تقويم العملية المرتبطة بالورشات التعليمية من أجل إجراء تحسينات على برنامج وضع الأهداف وتقديم المعلومات حول

[1] تعرف إجرائي.

[2] تعرف إجرائي.

تعليم المدربين، وتم تبني أسلوب البحث التجريبي وتم إجراء تحليل الحالة ضمن التدخلات مع اثنين من مدربي رياضات الفرق. وترى الدراسة أن البرامج التعليمية بالنسبة إلى المدربين يجب أن تتضمن مواضيع ذات صلة وخبرات عملية لزيادة الحافز نحو المزيد من التعليم، إن وضع الأهداف كواحدة من تقنيات التدريب الذهني يرتبط مع المخرجات الإيجابية، مثل تعزيز الأداء وتعزيز الحالة المزاجية، زيادة تماسك الفريق والثقة بالنفس. ولقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية تطبيق البرنامج المطور لوضع الأهداف ضمن إعدادات الفرق (كرة السلة، وكرة القدم)، وأظهرت الدراسة أنه بالرغم من المعرفة النظرية الممتدة حول وضع الأهداف ضمن الرياضة، وأن الدوائر المستمرة من التفكير والتخطيط والعمل أتاحت الفرصة للنظر إلى حاجات المدربين والتوافق مع أنماط تعليمهم، إلا أن هنالك فجوة ضمن نشر هذه المعرفة إلى الممارسين الرياضيين. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقلة التي تهدف إلى التحقق من صحة البرنامج في رياضات مختلفة.

وأجرى (الرفاعي، 2010) دراسة بهدف تعرُّف مستوى مفهوم الذات لمدربي فرق كرة السلة في كليات جامعة الموصل، وتعرُّف العلاقة بين مفهوم الذات للمدربين ونتائج فرق كلياتهم في دوري الجامعة بكرة السلة. وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) مدربًا يقومون بتدريب كليات الجامعة بكرة السلة للموسم الرياضي 2010/2009. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا وموجبة بين مفهوم الذات للمدربين ونتائج فرقهم في دوري كرة السلة لكليات جامعة الموصل. وأوصت الدراسة بتوصيات أهمها: إشراك مدربي اللعبة في الدورات التدريبية التي من شأنها زيادة الخبرة في الاختصاص لما له من دور في رفع مستوى مفهوم الذات الإيجابي.

أجرى (Garland & Barry, 2004) دراسة عنوانها " أنماط شخصية المدربين وعلاقتها بسلوكيات المدربين كقادة، كما يراها لاعبوا كرة القدم فى الجامعات " واعتمدت الدراسة على نظرية شيلادورای لتعدد أساليب القيادة تبعًا لتعدد أنماط الشخصية، وهدفت الدراسة تعرُّف أنماط شخصية المدربين وأثرها على أساليب المدربين في القيادة تبعا لما يراه لاعبيهم فى كرة القدم بالجامعات، واشتملت عينة البحث على 272 لاعب من ثلاث جامعات من جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث اختبار الأنماط (16) للشخصية لكاتل ومقياس القيادة فى الرياضة لشيلادورای، وقد تم تصنيف اللاعبين إلى ثلاثة مستويات (أساسيين، زاحتياطيين، وخارج التشكيل)، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباط بين سمات الانبساطية، والاستقرار العاطفى، والاعتماد على المجموعة، والصعوبة الذهنية، وبين أساليب القيادة أسلوب المكافأة، والأسلوب الاستبدادى، وأسلوب المساندة الاجتماعية، والأسلوب الديمقراطى، وتم تفسير النتائج فى ضوء نظرية النمط القيادى المتعدد لشيلادورای.

وأجرى (جابر، 2012) دراسة هدفت تعرُّف السلوك القيادي لمدرب كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين في محافظات قطاع غزة تبعًا لمتغيرات الدرجة في اللعب – مركز اللعب – الخبرة في اللعب. وكذلك تعرُّف السلوك القيادي لمدرب كرة السلة من وجهة نظر المدربين أنفسهم في محافظات قطاع غزة على عينة عشوائية قوامها (120) لاعبًا من مجتمع الدراسة البالغ (180) لاعبًا. تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس القيادة في الرياضة من تصميم صالح ووشالدوراي، الذي قام بتعريبه علاوي (1998). وأظهرت النتائج أن السلوك القيادي لمدرب كرة السلة كان ضعيفًا من وجهة نظر اللاعبين. وجاءت السلوكات القيادية من الأعلى إلى الأقل كالآتي: السلوك الأوتوقراطي، الاجتماعي المساعد، الإثابة، التدريبي، التدريبي، الديمقراطي. وأخيرًا أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في السلوك القيادي لمدرب كرة السلة لعينة الدراسة من وجهة نظر اللاعبين تعزى لمتغيرات الدرجة في اللعب، ومركز اللاعب، والخبرة في اللعب. ومن أهم توصيات هذه الدراسة ضرورة العمل على تنمية السلوك التدريبي للمدرب الرياضي ليتلاءم مع قدرات اللاعبين.

التعليق على الدراسات السابقة:

وبعد مراجعة الدراسات السابقة يتضح بأن هذه الدراسات تناولت في أغلبها المدربين كعينات للدراسات، وأن جميع هذه الدراسات قد استخدمت المنهج الوصفي، وكذلك أغلبها اعتمد على الاستبانة لجميع البيانات، وقد تنوع مجتمع الدراسات ما بين البيئات العربية والبيئات الأجنبية.

ما تميزت به الدراسة الحالية:

ولقد تميزت هذه الدراسة في تناولها للنواة الأولى للمختصين في مجال كرة القدم من طلبة الجامعات، حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة مثل هذا المجتمع أو هذه العينة، وكذلك تميزت في اعتمادها على استبانة تم تصميمها بما يتوافق ومتطلبات المساق، وكذلك اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي.

منهج الدراسة:

قام الباحثان باستخدام الأسلوب شبه التجريبي؛ لإجراء الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة مساق كرة قدم متقدم (تخصص) على الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2017/ 2018م، والبالغ عددهم (38)، ولقد تم إخضاع جميع أفراد المجتمع للبرنامج التعليمي. وبهذا يكون مجتمع الدراسة هو عينتها.

الجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها الديموغرافية:

الجدول (1) خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
السنة الدراسية	أولى	0	0
	ثانية	0	0
	ثالثة	14	%36.8
	رابعة	24	%63.2
	المجموع	38	%100
التقدير	مقبول	0	0
	جيد	20	%52.6
	جيد جدًا	18	%47.4
	امتياز	0	0
	المجموع	38	%100
تصنيف الطالب	لاعب	4	%10.5
	غير لاعب	34	%89.5
	المجموع	38	%100
الدورات التدريبية	حاصل على دورات	4	%10.5
	غير حاصل على دورات	34	%89.5
	المجموع	38	%100

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بتعليم الطلبة البرنامج التعليمي لتدريب كرة القدم ضمن مادة كرة قدم متقدم، وتضمن البرنامج ثلاثة محاور عملية، هي: محور التدريب المهاري، محور التدريب الخططي، ومحور التدريب البدني. ومحورين نظريين، هما: الإعداد المعرفي القانوني، والإعداد النفسي.

قام الباحثان بتصميم استبانة خاصة لقياس متغيرات الدراسة (المستقلة والتابع)، وتكونت في صورتها الأولية من (32) فقرة، وتم عرضها على عدد من المختصين في مجال التربية الرياضية بشكل عام، وفي مجال كرة القدم بشكل خاص وملحق أسماء المحكمين يوضح ذلك.

قام الباحثان بحذف (9) فقرات، وإضافة المتغيرات الديمغرافية (التصنيف الاتحادي، والدورات التدريبية). وبهذا أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية تتكون من (23) فقرة، وأربعة متغيرات ديمغرافية.

قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة في إحدى الغرف الصفية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، ومن ثم تم جمعها منهم في بداية الفصل الدراسي، ومن ثم تم توزيع أداة الدراسة نفسها بعد الانتهاء من المساق.

قام الباحثان بتفريغ البيانات الواردة في الاستبانه على برنامج (Spss) النسخة (16).

وأخيرًا تم استخراج النتائج من خلال استخدام عدد من تطبيقات برنامج الرزمة الإحصائية (Spss).

متغيرات الدراسة:

تم استخراج نتائج هذه الدراسة بناء على المتغيرات الآتية:

1) المتغير المستقل:

السنة الجامعية: ولها أربعة مستويات هي: أولى، ثانية، ثالثة، رابعة فأكثر.

التقدير: وله أربعة مستويات، هي: مقبول، جيد، جيد جدًا، ممتاز.

التصنيف الاتحادي: وله مستويان، هما: مسجل في اتحاد اللعبة، غير مسجل في اتحاد اللعبة.

الدورات التدريبية: ولها مستويان، هما: حاصل على دورات تدريب في كرة القدم، غير حاصل على دورات تدريب في كرة القدم.

2) المتغير التابع:

القدرة على ممارسة تدريب كرة القدم

عرض النتائج

السؤال الأول: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبعدي عند مستوى الدلة (α≤0.05) في مدى قدرة الطلبة على ممارسة تدريب كرة القدم يُعزى لمتغير السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anncova) للاختبارين القبلي والبعدي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) تحليل التباين الأحادي (One Way Anncova) لتحديد الفروق في متغير السنة الدراسية

المتغير		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
قبل المساق	بين المجموعات	.023	1	.023	.043	.838
	داخل المجموعات	19.088	36	.530		
	المجموع	19.111	37			
بعد المساق	بين المجموعات	.489	1	.489	1.800	.188
	داخل المجموعات	9.772	36	.271		
	المجموع	10.260	37			

نلاحظ من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغ مستوى الدلالة لقبل المساق (838.)، وبلغ مستوى الدلالة لبعد المساق (188.)

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تقارب أفراد عينة الدراسة من بعضهم البعض في المستوى بالنسبة لمتغير السنة الدراسية، وكون أفراد عينة الدراسة يمثلون مستويان من مستويات متغير السنة الدراسة، وهما (ثالثة، ورابعة فأكثر)؛ مما يعني أن لديهم فهم متقارب للمعلومات والمعارف الجديدة التي يتعرضون لها. وهم يتعرضون للخبرات ذاتها كونهم أبناء تخصص واحد، وكذلك تعتبر خطة المساق موحدة، وتدرس بنفس المنهجية تقريبًا بالرغم من اختلاف أعضاء هيئة التدريس. وهذه النتيجة تتفق مع ما ذهب إليه (الحاوي، 2002: 32 – 33) أن المدرب المودرن (الحديث) " هو إحدى تصنيفات المدربين، نجد أن هذا الصنف يرغب في التحديث، وبعضهم يجيد لغات غير لغته، ويسعى دائمًا لحضور الدورات التدريبية المتقدمة في الدول الأجنبية، ويراسل المجلات الخاصة بالتدريب الرياضي العالمية، ويستفسر عن أحدث التطبيقات العلمية والعملية الجديدة في المجال الرياضي، من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وكثيرًا ما يلقى هذا الصنف من المدربين استحسان كبير من اللاعبين والمسؤولين، وتسعى الأندية الكبيرة إلى ضمه إلى كادره الفني والتدريبي سواء داخل دولته أو خارجها".

ويرى الباحثان أن تراكم المعارف لدى المدربين يؤدي إلى الارتقاء بمستوى المدرب الرياضي، وفي هذه الدراسة نجد أنه كلما زادت المعارف زادت القدرة على ممارسة التدريب. وقد يعزو الباحثان عدم وجود فروق في القياسين القبلي والبعدي بأنه لا يوجد شك بأن المعلومات والخبرات تزداد مع زيادة الاطلاع ودراسة المواد المقررة للتخصص، وبهذا فإن الطلبة يُنتظر منهم أن يكونوا معلمين بناءً على أهداف ونتاجات التخصص. وتعتبر مواد المتقدم (كرة قدم، كرة سلة، كرة يد، كرة طائرة) من المواد التي تلبي متطلبات التدريب. وهذا يتفق مع (الهيتي، 2008) أن لعبة كرة القدم تعد من الألعاب الجماعية التي تتطلب اعتمادًا على النواحي النظرية والعملية مع الأخذ بعين الاعتبار الأسس العلمية والموضوعية بغية الوصول للأهداف المرسومة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند مستوى الدلة (α≤0.05) في مدى قدرة الطلبة على ممارسة تدريب كرة القدم يُعزى لمتغير التقدير؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anncova) للاختبارين القبلي والبعدي، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) تحليل التباين الأحادي (One Way Anncova) لتحديد الفروق في متغير التقدير

المتغير		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
قبل المساق	بين المجموعات	.456	1	.456	.879	.355
	داخل المجموعات	18.655	36	.518		
	المجموع	19.111	37			
بعد المساق	بين المجموعات	.775	1	.775	2.942	.095
	داخل المجموعات	9.485	36	.263		
	المجموع	10.260	37			

نلاحظ من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي تعزى لمتغير التقدير، حيث بلغ مستوى الدلالة لقبل المساق (355.)، وبلغ مستوى الدلالة لبعد المساق (095.)

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المحتوى الموجود الذي يتم تدريسه وتطبيقه يتصف بالتفرد، حتى وإن كان الطالب المسجل لهذا المساق قد خضع إلى محتوى مساق كرة قدم (1) وكرة قدم (2)، وهذان المساقان يكون محتواهما يعتمد على الأداء المباشر من قبل المدرس، وبهذا فإن المحتوى الجديد والمتطور للمساق ينفي العلاقة ما بين التقدير ومدى القدرة على ممارسة مهنة التدريب في مجال كرة القدم؛ لأن التقدير يعتبر وصفًا معنويًا للمعدل التراكمي المئوي خلال فترة دراسة الطالب.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند مستوى الدلة (α≤0.05) في مدى قدرة الطلبة على ممارسة تدريب كرة القدم يُعزى لمتغير تصنيف الطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T) للاختبارين القبلي والبعدي، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) اختبار (T) لتحديد الفروق في متغير تصنيف الطالب

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
قبل المساق	لاعب	4	3.15	.727	2.292	.028*
	غير لاعب	34	2.33	.676		
بعد المساق	لاعب	4	4.55	.029	2.566	*015.
	غير لاعب	34	3.88	.513		

نلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي والبعدي تعزى لمتغير تصنيف الطالب ولصالح فئة الطلبة اللاعبين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمتغير تصنيف الطالب قبل المساق ولفئة اللاعب (3.15) وبلغ لغير اللاعب (2.33) وبلغت قيمة (T) (2.292)، وبلغ مستوى الدلالة (028.). حيث بلغ المتوسط الحسابي لمتغير تصنيف الطالب بعد المساق ولفئة اللاعب (4.55) وبلغ لغير اللاعب (3.88) وبلغت قيمة (T) (2.566)، وبلغ مستوى الدلالة (015.).

نلاحظ من المتوسطات الحسابية بأن تأثير المساق تبعًا لهذا المتغير (تصنيف الطالب) قد أثر في مستوى الطلبة وقد أكسبهم بمعارف ومعلومات جديدة بالرغم من الزيادة في المتوسط، وبهذا نجد أن هذا المساق ومحتواه وفر خبرات متساوية تقريبًا لكلا الفئتين. ويرى الباحثان أن مستوى التطور لدى فئة لاعب مسجل ذو دلالة إحصائية، كما أن ارتفاع المتوسط الحسابي ملاحظ لدى فئة غير اللاعب وبشكل أكبر من لدى اللاعب المسجل، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه (الهيتي، 2008) أنه يجب منح الأهمية لجميع النواحي خلال عملية التدريب حتى يمكن الارتقاء بمستوى الممارسين نحو الأفضل، حيث تعدُّ المهارات الفنية أساس قوي يعتمد عليه بقية عناصر كرة القدم، وعدم إتقان هذه المهارات لا يمكن للفرد أداء الواجبات الخططية لتحقيق الفوز.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلة (α≤0.05) بين القياس القبلي والبعدي في مدى قدرة الطلبة على ممارسة تدريب كرة القدم يُعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال كرة القدم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T) للاختبارين القبلي والبعدي، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) اختبار (T) لتحديد الفروق في متغير الدورات التدريبية

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
قبل المساق	حاصل على دورات	4	2.36	0.581	.159	.874
	غير حاصل على دورات	34	2.42	0.740		
بعد المساق	حاصل على دورات	4	3.98	0.822	.132	.896
	غير حاصل على دورات	34	3.95	0.499		

نلاحظ من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال كرة القدم، حيث بلغ المتوسط الحسابي بعد المساق للحاصل على دورات تدريبية في مجال كرة القدم (3.98)، وبلغ المتوسط الحسابي لغير الحاصل على دورات تدريبية في مجال كرة (3.95)، وبلغت قيمة (T) لقياس قبل المساق (132.)، ومستوى دلالة (896.). وبلغ المتوسط الحسابي قبل المساق

للحاصل على دورات تدريبية في مجال كرة القدم (2.36)، وبلغ المتوسط الحسابي لغير الحاصل على دورات تدريبية في مجال كرة (2.42)، وبلغت قيمة (T) لقياس قبل المساق (159.)، ومستوى دلالة (874.).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن محتوى الدورات التدريبية ومحتوى المساق الدراسي قد كان لهما نفس التأثير وأن ما مر به الطالب في أثناء دراسته لمساق كرة قدم متقدم هي خبرات جديدة ولهذا أثرت بشكل إيجابي في الطلبة الدارسون للمساق.

لم تتأثر النتيجة بحصول الطالب على دورات تدريبية أو عدم حصوله على دورات تدريبية في مجال كرة القدم، مما يعني بأن ما مر به الطالب في هذا المساق هو أمر جديد لكلا الطرفين إلا أن المتوسط الحسابي كان أعلى لصالح الحاصلين على دورات تدريبية في مجال كرة القدم، وبهذا فإن الباحثان يعتقدان أن المحتوى مناسب لهذا المساق كونه يعتبر متفردًا عن محتوى الدورات التدريبية. كما أن طريقة التدريس التي تعتمد لهذا المساق تعتبر من الطرق الحديثة، وهي طريقة الاستكشاف الموجه.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1. إجراء دراسة على متغيرات جديدة، ومن هذه المتغيرات المقترحة (علامة الطالب في مساق كرة قدم (1)، ومساق كرة قدم (2)، وطريقة التدريس)؛ لتحديد إذا ما كانت ذات علاقة بقدرة الطالب أم لا على ممارسة مهنة التدريب في مجال كرة القدم.
2. تعزيز محتوى مساق كرة القدم متقدم بالجوانب النظرية (الإعداد النفسي، والإعداد الخططي)، لما له من أثر إيجابي.

الاستنتاجات:

استنتج الباحثان في ضوء نتائج الدراسة الآتي:

1. أن قدرة الطالب الذي مارس لعبة كرة القدم لديه قدرة أكبر على ممارسة المهام التدريبية في تدريب كرة القدم.
2. أن محتوى مساق كرة قدم متقدم الذي يخضع له طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة هو محتوى مناسب للمهام التدريبية في تدريب كرة القدم.

المصادروالمراجع

إبراهيم، ي. (2015). درجة امتلاك حكام كرة القدم للكفايات المهنية من وجهة نظرهم ونظر المدربين في الأردن، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن*.

أبو المجد، ع.؛ والنمكي، ج. (2001). *الموسوعة العربية لتطوير برامج التدريب للكبار والناشئين، الألعاب التكتيكية والترويحية الحديثة في كرة القدم*. (ط1). مدينة نصر، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

أحمد، ب. (2015). مساهمة التدريب التكراري في تنمية صفة السرعة لدى لاعبي كرة القدم صنف أواسط من وجهة نظر المدربين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة – معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية. الجزائر.

جابر، ر. (2012). السلوك القيادي لمدرب كرة السلة في محافظات قطاع غزة – فلسطين، *مجلة البحرين للعلوم النفسية والتربوية*، 13(4)، 74 – 99.

الحاوي، ي. (2002). المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب. (ط1). القاهرة: المركز العربي للكتاب والنشر.

حسن، هـ. (2008). *أسس التدريب المهاري للاعبي كرة القدم*. (ط1). مدينة نصر، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

راتب، أ. (2007). *علم نفس الرياضية (المفاهيم – التطبيقات)*. (ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.

الرفاعي، م. (2010). مفهوم الذات للمدربين وعلاقته بنتائج دوري الجامعة في كرة السلة، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، 10(1)، 381-393.

علاوي، م. (2002). *سيكولوجية المدرب الرياضي*. (ط1). مدينة نصر، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

الفاتح، و؛ والسيد، م. (2002). *الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب*. المنيا، مصر: دار الهدى للنشر والتوزيع.

كمبش، س. (2010). السلوك القيادي الفعال لمدرس التربية الرياضية وأثره في التماسك الإجتماعي للطالبات وتطوير بعض المهارات في جمناستك الأجهزة، *مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، ديالي، العراق*، 45، 86-101.

محمود، أ؛ ومحمود، م. (2008). *الاتجاهات الحديثة في علم التدريب*. (ط1). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الهيتي، م. (2008). *التعلم والمهارات الأساسية بكرة القدم*. الأردن: دار دجلة للنشر.

وليد، م. (2014). *مهارات القيادة أو صفات القائد*.

References

Abu Al-Majd, A., and Al-Namqi, J. (2001). *The Arab Encyclopedia for developing the training programs for senior and junior athletes, the modern, tactical and recreational games in football*. (1st ed.). Nasir City, Cairo, Egypt: the Book Center for Publishing.

Ahmad, B. (2015). The contribution of repeated training in developing the speed characteristic among football players in the middle class from the perspective of coaches, *Unpublished Master Thesis, the University of Aqli Mohannad Oulhaj, Al-Bouira, The Institute of Science and Techniques for Sports and Physical Activities, Algeria*.

Al-Fatih, W. and Al-Sayid, M. (2002). *The scientific bases of athletic training for the player and the coach*. Al-Minya, Egypt: Dar Al-Hoda for Publishing and Distribution.

Al-Hawi, Y. (2002). *Sports coach between the traditional method and modern technology in the field of training*. (1st ed.). Cairo: The Arab Center for Book and Publishing.

Al-Hiti, M. (2008). *Learning and basic skills in football*. Jordan: Dejla House for Publishing.

Allawi, M. (2002). *The psychology of the sports coaches*. (1st ed.). Nasir City, Cairo, Egypt: the Arab Thought House,

Al-Rifa'i, M. (2010). Self-concept among coaches and its relationship with the results of the University League for Basketball, *the Journal of the Faculty of Basic Education Research*, 10(1), 381-393.

Erkina, E., & Kiens, K. (2013). Enchancing coaches' professional development through a goal setting program: an action research cross-case study.

Garland, D. J., & Barry, J. R. (1990). Personality and leader behaviors in collegiate football: A multidimensional approach to performance. *Journal of research in personality*, *24*(3), 355-370.

Hassan, H. (2008). *The foundations of skilled training among football players*. (1st ed.). Nasir City, Cairo, Egypt: The Book Center for Publishing.

Ibrahim, Y. (2015). The extent to which football referees have the professional competencies from their perspective and the perspective of coaches in Jordan, *Unpublished Master Thesis, Mu'tah University, Jordan*.

Jabir, R. (2012). The leadership behavior among the basketball coaches in the governorates of the Gaza Strip – Palestine, *The Journal of Al-Bahrain for Psychological and Educational Sciences, the University of Bahrain*, 13(4), 74-99.

Kampash, C. (2010). The effective behavior for Sport teacher leadership and its effect on social adherence for girls and the development of gymnastics skills, *Al-Fatih Journal, the Faculty of Basic Education, Diyala, Iraq*, 45, 86-101.

Mahmoud, A., and Mahmoud, M. (2008). *The Modern trends in training science*. (1st ed.). Alexandria, Egypt: Al-Wafa' House for Printing and Publishing.

Ratib, A. (2007). Sports Psychology (Concepts - Applications). (4th ed.). Cairo: The Arab Thought House.

Santos, S., Mesquita, I., Graça, A., & Rosado, A. (2010). Coaches' perceptions of competence and acknowledgement of training needs related to professional competences. *Journal of sports science & medicine*, *9*(1), 62.

Sucipto, A., Mutohir, T. C., & Sudijandoko, A. (2017). Development of coach competency evaluation instrument of football school. *International Journal of Physical Education, Sports and Health*, *4*(2), 106-110.

Waleed, M. (2014). *Leadership skills or the leader's qualities*.